

القانون الصحي لحيوانات اليايسة - 2019

الفصل 7.3 النقل البري للحيوانات

THE TRANSPORT OF ANIMALS BY LAND

(تقرأ الأرقام من اليسار إلى اليمين)

تمهيد: تصلح هذه التوصيات للتطبيق على الحيوانات التالية: الأبقار والجواميس والجمال والأغنام والماعز والخنازير والدواجن والخيول. كما يمكن تطبيقها على نطاق واسع لحيوانات أخرى كالغزلان وأنواع أخرى من فصيلة الجمال والطيور الراكضة. أما الحيوانات البرية والحيوانات المتوحشة وبعض الحيوانات الأليفة جزئياً وجميعها تحتاج لإجراءات أخرى للنقل.

7.3.1 المادة

يجب اختصار مدة رحلة نقل الحيوانات إلى الحد الأدنى.

7.3.2 المادة

1- السلوك الحيواني

يجب أن تتوفر لمرافقي الحيوانات الخبرة والكفاءة في العناية بحيوانات التربية ونقلها، وأن يفهموا أشكال التصرفات الحيوانية والمبادئ الأساسية للقيام بمهامهم.

إن سلوك الحيوانات على مستوى الفرد أو الجماعة تختلف وفقاً للعرق والجنس والمزاج والعمر وطريقة التربية والتعامل معها. ورغم هذه الفروقات فإن أشكال التصرفات الواردة أدناه هي دائمة الظهور إلى حد ما لدى الحيوانات الأليفة، ويجب أخذها بعين الاعتبار عند المرافقة والنقل. معظم الحيوانات الأليفة تُربى بشكل قطعان وتتبع حيوان قائد لها بالغيرة. يجب عدم خلط الحيوانات في مجموعة واحدة إن كانت تؤذي بعضها بعضاً. هناك رغبة لدى بعض الحيوانات في السيطرة على مجالها الخاص وهذا ما يجب أخذه بالحسبان عند التخطيط لأماكن تحميل الحيوانات وتفرغها وسفن النقل والحاويات.

تحاول الحيوانات الأليفة عادة الفرار إذا اقترب منها أي شخص لمسافة أكثر مما يجب. وهذه المسافة الحرجة تمثل حدود منطقة الفرار وتختلف من فصيلة إلى أخرى ومن رأس إلى آخر ضمن الفصيلة الواحدة. وهذا يتوقف على تجربة الاختلاط السابق مع الإنسان وأن الحيوانات التي تُربى بقرب الإنسان كالتى تخضع للتدريب لها منطقة فرار أصغر، بينما الحيوانات الطليقة أو التي تُربى وفقاً لأنظمة التربية المتوسعة يمكن أن تكون فيها منطقة الفرار تختلف من متر واحد إلى عدة أمتار. لذلك يتوجب على مرافقي الحيوانات تلافي الدخول المفاجئ إلى منطقة الفرار مما يخلق حالة من الذعر تؤدي إلى هجومية الحيوان أو محاولته الفرار وتؤثر سلباً على راحته.

يتوجب على مرافقي الحيوانات استخدام نقطة التوازن على كتف الحيوان للوقوف خلف نقطة التوازن لدفع الحيوان إلى الأمام والوقوف أمام الحيوان لدفعه إلى الخلف.

تملك الحيوانات الأليفة زاوية بصر عريضة لكن لها مسافة نظر محدودة للعينين نحو الأمام وضعف نظر في العمق وهذا يعني أن الحيوانات تستطيع أن تميز الأشياء والحركات إلى جانبها ومن وراءها ولكنها لا تستطيع تقدير المسافات نحو الأمام.

رغم أن جميع الحيوانات الأليفة تتمتع بمستوى رفيع من حساسية الشم، فمن الممكن أن تستجيب بطرق مختلفة للروائح التي تشمها أثناء الرحلة لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الروائح التي تتسبب بالخوف واردات فعل أخرى من أجل تلافيتها عند مرافقة الحيوانات.

تستطيع الحيوانات الأليفة أن تسمع مجموعة أوسع من الموجات الصوتية أكثر من الإنسان وهي أكثر حساسية للذبذبات الرفيعة. وتميل الحيوانات إلى الاضطراب إذا سمعت ضجيجاً عالياً ومستمرًا وكذلك الضجيج المفاجئ مما يسبب لها الهلع. لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار هذه الحساسية الخاصة بالضجيج عند مرافقة الحيوانات.

2- ارتباك الحيوانات وكيفية معالجتها

عند تصميم منشآت تحميل وتفريغ جديدة للحيوانات أو تعديل المنشآت الموجودة إلى تقليل احتمالية حدوث عمليات ارتباك بحيث قد يتسبب الاقتراب من الحيوانات إلى توقفها أو التراجع إلى الخلف أو الاستدارة للرجوع. فيما يلي أمثلة على الأسباب الشائعة لارتباك الحيوان وطرق معالجتها:

أ- انعكاس الضوء على صفحة معدنية أو أرضية مبللة: يُزال بتغيير المصباح الكهربائي أو تغيير الإضاءة؛

ب- مداخل مظلمة للمزالق أو الممرات وغرف إفقاد الوعي أو مربعات الوقوف: يمكن إصلاح الوضع بتأمين إنارة غير مباشرة لا تشع مباشرة في عيون الحيوانات المقتربة منها.

ج- رؤية الحيوانات لأشخاص أو أجهزة متحركة أمامها – يمكن وضع جوانب ثابتة على المزالق والضيقة أو ستائر حماية؛

د- سلاسل أو أشياء رخوة متدلّية فوق المزالق أو على السياجات – يجب إزالتها؛

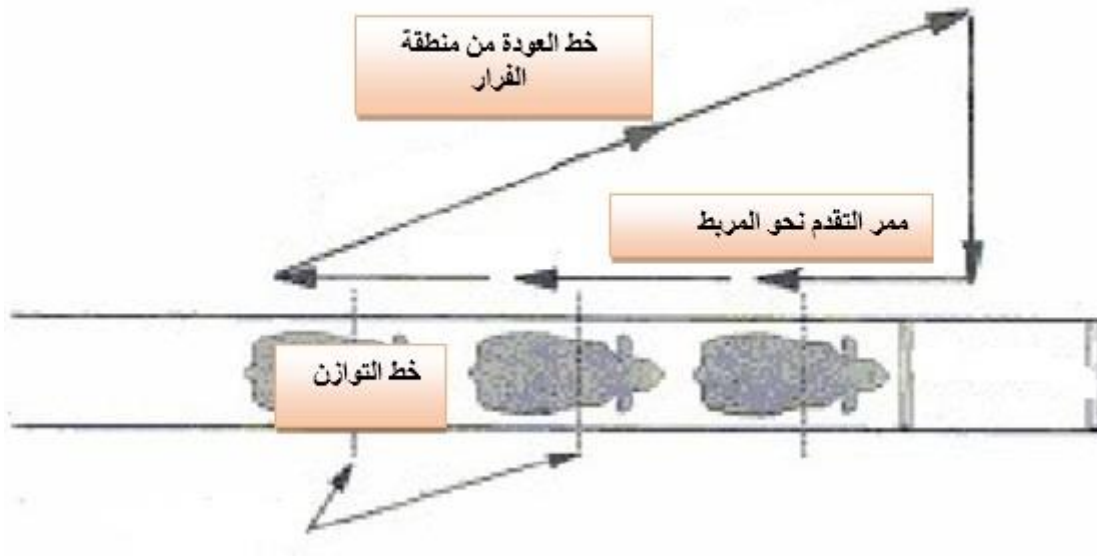
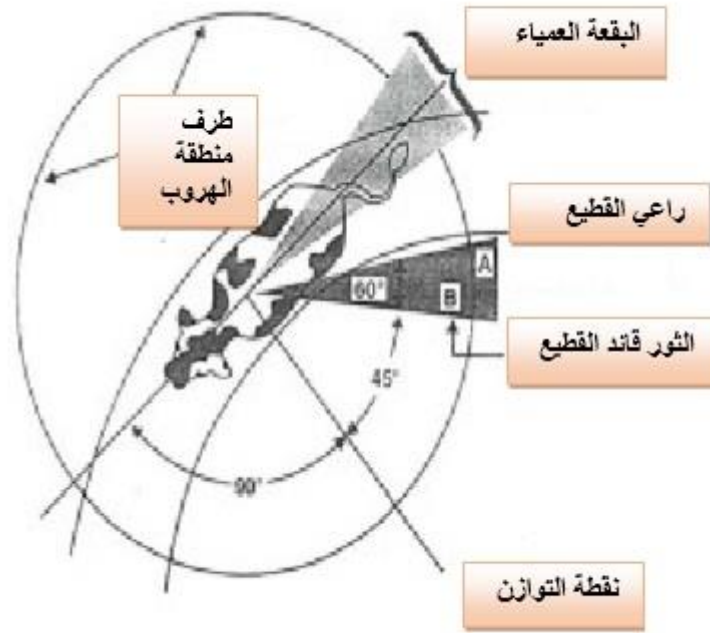
هـ- أرضيات متفاوتة المستوى أو انحدار مفاجئ في الأرضية عند مداخل أرصفة النقل الضيقة نحو مواقف التثبيت للذبح- يجب تفادي وجود أرضيات متفاوتة المستوى أو تركيب أرضية صلبة إضافية تحت الرصيف الناقل للإيحاء بوجود أرضية صلبة ثابتة؛

و- صوت صفير الهواء بسبب أجهزة تعمل على الهواء - تركيب كاتم صوت واستخدام أجهزة تعمل على الماء؛

ز- طرطقة واصطدام قطع معدنية ببعضها – يجب تركيب سدادات مطاطية لمنع انغلاق الأبواب والتجهيزات الأخرى ومنع طرق المعادن ببعضها؛

ح- تيارات هوائية قوية تولدها المراوح أو الستائر الهوائية بوجه الحيوانات – يجب تغيير اتجاه مخارج الهواء أو إبدال مكانها.

مسافة هروب الحيوانات (الأبقار)



حركة مرافقي الحيوانات لحثها على التقدم

المادة 7.3.3

تحديد المسؤوليات

بعد اتخاذ القرار بنقل الحيوانات يصبح تأمين راحتها طوال الرحلة وتقع هذه المسؤولية على جميع الأطراف الموكلة بالنقل. أما مسؤولية كل فرد من الأطراف المعنية نجدها ادنى في هذه المادة مسؤولية كل طرف معني هي كالتالي:

1- أصحاب الحيوانات والمسؤولون عن عملية النقل يتحملون المسؤوليات التالية:

- أ- مسؤولية السهر على الحالة الصحية العامة للحيوانات وصلاحيات الحيوانات للسفر وراحتها أثناء النقل؛
- ب- الاستجابة لطلب أية إفادات أو شهادات بيطرية وأية إفادات صحية أخرى مطلوبة؛
- ج- مسؤولية تأمين مرافق للحيوانات من ذوي الكفاءة قادر على نقل الحيوانات بالطريقة المناسبة ومعالجة الحالات الطارئة بسرعة؛ وإذا كان النقل يتم بواسطة شاحنة فردية فعلى السائق أن يقوم بوظيفة المرافق للحيوانات؛
- د- مسؤولية تأمين عدد كافٍ من مرافقي الحيوانات للقيام بعمليات التحميل والتفريغ؛
- هـ - تأمين التجهيزات اللازمة ومساعدة من طبيب بيطري تناسب الفصيلة الحيوانية المنقولة وظروف ونوع الرحلة؛

2- وكلاء الأعمال وعملاء البيع/الشراء مسؤولون عن التالي:

- أ- اختيار الحيوانات الصالحة للسفر؛
- ب- توافر الأماكن والتسهيلات اللازمة عند بدء الرحلة ونهايتها لتجميع الحيوانات؛ تسهيلات للتحميل والنقل والتفريغ وإيواء الحيوانات بما فيها محطات التوقف والاستراحة أثناء الرحلة وفي الحالات الطارئة.

3- مرافق الحيوانات مسؤولون عن راعية الحيوانات والعناية بها، وخاصة أثناء التحميل والتفريغ مع إمساك سجل للرحلة. ويتوجب عليهم من أجل تحمل المسؤوليات امتلاك الصلاحيات اللازمة لاتخاذ أي إجراء سريع. وفي حال غياب مرافق الحيوانات يعتبر السائق بديلاً عنه.

4- شركات النقل ومالكي الشاحنات والسائقون مسؤولون عن وضع خطة للرحلة لتأمين حسن معاملة الحيوانات؛ وهم مسؤولون بوجه خاص عن التالي:

- أ - اختيار وسائل النقل المناسبة للفصيلة المنقولة وطبيعة الرحلة؛

- ب- تأمين عمال وموظفين مدربين لتحميل وتفريغ الحيوانات؛
- ج- التأكد من كفاءات السائق فيما يتعلق بتأمين الراحة للحيوانات في حال عدم تأمين مرافق للحيوانات ملحق بالشاحنة؛
- د- وضع وتحديث الخطط تحسباً للحالات الطارئة ومعالجتها في حال وقوعها (بما فيها الطقس السيء) والتخفيف من أثار الصدمة والإنهاك خلال الرحلة؛
- هـ- وضع خطة للرحلة تتضمن إجراءات التحميل ومدته الرحلة وخط الرحلة ومواقع محطات الاستراحة؛
- و- تحميل الحيوانات الصالحة للسفر فقط، ووضعها في الشاحنات بشكل صحيح ومراقبتها أثناء الرحلة ومعالجة الأمور الطارئة؛ وعند الشك في صلاحية الحيوانات للسفر يمكن عرضها للفحص من قبل طبيب بيطري وفقاً للفقرة (3) من المادة 7.3.7؛
- ز- تأمين راحة الحيوانات طوال مدة النقل.

5- مديرو التجهيزات عند بدء الرحلة ونهايتها ومحطات الاستراحة مسؤولون عن التالي:

- أ- مسؤولية تأمين الأماكن المناسبة للتحميل والتفريغ وإيواء الحيوانات بشكل آمن؛ وتوفير الماء والعلف عند اللزوم وتوفير المأوى الواقي من تقلبات الطقس حتى استئناف الرحلة أو إتمام عملية البيع أو إيصالها إلى وجهة مقصودة أخرى (بما فيها تربية الحيوانات وذبحها)؛
- ب- تأمين عدد كاف من مرافقي الحيوانات من أجل التحميل والتفريغ ونقل الحيوانات واحتجازها بطريقة تسبب أقل قدر ممكن من الإنهاك والجروح؛ وفي حال عدم وجود مرافق خاص بالشاحنة يحل مكانه السائق؛
- ج- الحد من انتقال الأمراض للحيوانات؛
- د- توفير الأماكن اللازمة بما فيها الماء والعلف عند الحاجة؛
- هـ- تأمين الأماكن اللازمة والعمال والموظفين من ذوي الكفاءة لإعدام الحيوانات بطريقة رحيمة عند اللزوم.
- و- تأمين الأماكن اللازمة لغسيل وتطهير وسائل النقل بعد تفريغها من الحيوانات؛
- ز- تأمين فترات مناسبة لاستراحة الحيوانات على أن تكون هذه الفترات قصيرة قدر المستطاع؛

6- تتمثل مسؤوليات السلطات المختصة بالتالي:

- أ. وضع الحد الأدنى لمعايير الرفق بالحيوان بما فيها متطلبات الكشف على الحيوانات قبل الرحلة وإثباتها وبعدها، وتحديد مفهوم «الصلاحية للسفر» وطبيعة الشهادات الصحية المطلوبة وتنظيم السجلات؛
- ب. وضع المعايير المتعلقة بالأبنية والحاويات والشاحنات المستخدمة في نقل الحيوانات؛
- ج. وضع المعايير المتعلقة بتأهيل مرافقي الحيوانات والسائقين ومديرو الأبنية فيما يتعلق بموضوعات الرفق بالحيوان.
- د. مسؤولية التحقق من تأمين التوعية والإرشاد المناسبين لمرافقي الحيوانات وتدريبهم بالإضافة إلى السائقين ومديري الأبنية فيما يتعلق بموضوعات الرفق بالحيوان؛
- هـ. تطبيق المعايير الموضوعية في هذا السبيل بما فيها اعتماد معايير منظمات أخرى أو التفاعل معها؛
- و. متابعة وتقييم فعالية المعايير الصحية وغيرها من معايير الرفق بالحيوان؛

ز. متابعة وتقييم استخدام الأدوية البيطرية؛
ح. إعطاء الأولوية لإرساليات الحيوانات عند الحدود لتسهيل عبورها دون تأخير؛

- 7- يتوجب على جميع العاملين بما فيهم الأطباء البيطريين المعنيين بنقل الحيوانات ورعايتها الحصول على التدريب والكفاءة اللازمة للقيام بمسؤولياتهم؛
- 8- يتوجب على السلطة المسؤولة في البلد المستورد إرسال تقرير لمثيلتها في بلد التصدير بشأن المشكلات التي حدثت اثناء الرحلة والمتعلقة رعاية الحيوان.

المادة 7.3.4

الكفاءات

- 1- يجب على جميع الأشخاص المسؤولين عن الحيوانات اثناء السفر امتلاك الكفاءة اللازمة وفقاً لمسؤولياتهم كما هي مفصلة في المادة 3.7.3. ويمكن اكتساب الكفاءات المطلوبة عن طريق التدريب في أحد المعاهد أو التدريب العملي.
- 2- تفحص الكفاءة المهنية لمرافقي الحيوانات وتشمل على الأقل كفاءة المرشح وقدرته على تطبيقها في الميادين التالية:
 - أ. وضع خطة للسفر مع تحديد المساحات اللازمة للحيوانات المنقولة وحاجات الماء والعلف والتهوية؛
 - ب. تحمل مسؤولية الحيوانات اثناء الرحلة بما فيها التحميل والتفريغ؛
 - ج. توفر مرجع للنصح والمساعدة؛
 - د. معرفة سلوك الحيوانات والأعراض العامة للأمراض ومؤشرات عدم ارتياح للحيوان، كالجهد والألم والتعب، وطرق تخفيف وطأتها على الحيوان؛
 - هـ. تقييم صلاحية الحيوانات للسفر؛ وعند الشك بأمرها بالنسبة لأحد الحيوانات فيجب فحصه من قبل طبيب بيطري؛
 - و. معرفة السلطات المختصة والقوانين المطبقة على النقل البري والوثائق المطلوبة للرحلة؛
 - ز. الإجراءات العامة للحماية من الأمراض بما فيها عمليات التنظيف والتطهير؛
 - ح. طرق رعاية الحيوانات اثناء النقل وباقي النشاطات كتجميع الحيوانات والتحميل والإفراغ؛
 - ط. طرق تفتيش الحيوانات ومعالجة المشكلات التي تبرز اثناء النقل كسوء الأحوال الجوية وكيفية معالجة الحالات الطارئة؛
 - ي. طريقة معاملة الحيوانات وفقاً للفصائل والعناية بها وتوفير الماء والعلف والرقابة الصحية؛
 - ك. مسك دفتر يومي للرحلة وسجلات لازمة أخرى.

المادة 7.3.5

التخطيط للسفر

1- مبادئ عامة

- أ- إن تأمين الراحة للحيوان اثناء السفر يحتاج لوضع خطة مناسبة وحيوية للرحلة،
- ب- عند التخطيط للرحلة قبل الانطلاق تؤخذ بالاعتبار الأمور التالية:

- تحضير الحيوانات للسفر؛
- اختيار الطرق الدولية أو القطار أو العبارات أو الحاويات؛
- طبيعة الرحلة ومدتها؛
- تصميم وصيانة وسيلة النقل بما فيها العبارات؛
- الوثائق المطلوبة؛
- المساحات المخصصة للحيوانات؛
- أوقات الراحة وتقديم العلف والماء؛
- مراقبة الحيوانات أثناء السفر؛
- مكافحة الأمراض؛
- طرق معالجة الحوادث الطارئة؛
- التنبؤ بأحوال الطقس (أوقات النهار حيث يصعب السفر بسبب الحر الشديد أو البرد الشديد)؛
- وقت تبديل وسيلة النقل؛
- أوقات الانتظار على الحدود ومراكز العبور الحدودية.

ج- قوانين السير المطبقة على السائقين (أطول وقت مسموح للقيادة مثلاً) وضرورة تناسبها مع راحة الحيوانات.

2- تحضير الحيوانات للسفر

- أ- يجب التخطيط لتمر الحيوانات بفترة كافية للتعود على أي نظام غذائي جديد أو نظام للشرب يفرض عليها أثناء السفر. ويجب إعطاء الحيوانات فترة توقف طويلة كافية أثناء السفر الطويل لتحصل على العلف والماء الكافيين؛ ويمكن قطع الغذاء عن بعض الفصائل الحيوانية لفترة قصيرة في بعض الأحيان؛
- ب- من المفترض أن الحيوانات المعتادة على الاختلاط بالإنسان ومعاملتها لها هي أقل خوفاً من غيرها أثناء التحميل والسفر. ومن الواجب المرافقين التعامل معها وتحميلها بطريقة تقلل من خوفها وجعلها أكثر قابلية للاقتراب.
- ج- تعطى المسكنات أو ما يشابهها لتعديل سلوك الحيوانات أثناء السفر عند اللزوم فقط. ولا تستخدم العقاقير إلا للحيوانات التي تعاني من مشكلة خاصة، ولا يسمح في هذه الحالة بإعطائها إلا بواسطة طبيب بيطري أو أحد الذين تلقوا التعليمات بكيفية الاستعمال بواسطة الطبيب البيطري.

3- طبيعة الرحلة ومدتها :

تحدد الفترة الأطول للرحلة على ضوء الأمور التالية:

- أ- قابلية الحيوانات لمقاومة الإجهاد أثناء النقل (وخاصة بالنسبة للحيوانات الصغيرة السن أو أمهاتها في موسم الحليب أو أثناء الحمل)؛
- ب- الخبرة السابقة للحيوانات أثناء النقل؛
- ج- ظهور علامات التعب؛

- د- الحاجة إلى عناية خاصة؛
- هـ- الحاجة للماء والعلف؛
- و- تزايد قابلية الحيوانات للتعرض للجروح والمرض؛
- ز- المساحة المخصصة لكل حيوان منقول وتصميم وسائل النقل وحالة الطرقات وحسن قيادة الشاحنات؛
- ح- الأحوال الجوية؛
- ط- نوع وسيلة النقل المستخدمة، وخط الرحلة ونوعية سطح الطرقات وصفحتها وكفاءة وتجربة السائق

4- تصميم وصيانة وسائل النقل والحاويات

- أ- يجب تصميم وتجميع الشاحنات والحاويات المعدة لنقل الحيوانات لتتناسب مع الفصيلة الحيوانية المنقولة وحجم الحيوانات ووزنها، ويجب التركيز على منع التسبب بالأضرار الجسدية للحيوانات باستخدام تجهيزات ملسه وأمنة لا تحمل نتوءات حادة. ويجب التأكيد على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحؤول دون التسبب بالجروح للسائقين ومرافقي الحيوانات أثناء القيام بأعمالهم.
- ب- يجب تصميم المركبات والحاويات وتجهيزها لتأمين الحماية ضد أحوال الطقس الرديئة والتقليل إلى حد كبير من إمكانية إفلات الحيوانات وفرارها.
- ج- يجب التخفيف إلى أدنى حد من إمكانية انتشار الأمراض المعدية عن طريق وضع تصميم للآليات والحاويات يسمح بتنظيفها وتطهيرها ومنع تسرب أي روث أو بول إلى الطرقات أثناء الرحلة.
- د- يجب الحرص على إبقاء الشاحنات والحاويات في أفضل حال من حيث التصميم والميكانيك.
- هـ- يجب تزويد وسائل النقل والحاويات بجهاز للتهوية لتأمين التعديل الحراري المناسب للفصيلة الحيوانية المنقولة، كما يجب أن يظل جهاز التهوية (طبيعي أو ميكانيكي) يعمل حتى عند التوقف ويكون قابلاً للتعديل..
- و- يجب تصميم وسائل النقل بشكل يمنع تساقط البراز والبول من الحيوانات في الطبقات العليا على الحيوانات في الطبقات الدنيا وعلى الماء والعلف.
- ز- يجب أن تكون المركبات مزودة بجهاز جيد للتثبيت عند نقلها على ظهر العبارات Ferry-boats .
- ح- يجب تزويد وسائل النقل عند اللزوم بنظام لتوزيع الماء والعلف أثناء السير.
- ط- يجب تغطية أرض وسيلة النقل عند الحاجة بفرشة قادرة على امتصاص البول والروث، وأن تمنع الانزلاق وتحمي الحيوانات الصغيرة خاصة من قساوة أو نتوءات الأرضية أو الطقس الرديء.

5- أحكام خاصة بالنقل ضمن المركبات (المستخدمة للطرق الدولية أو القطارات) المحمولة على العبارات، أو الأحكام الخاصة بالحاويات.

- أ- يجب تزويد المركبات والحاويات بنقاط ربط بعدد كافٍ موضوعة في المكان المناسب لشدها إلى هيكل السفينة في ظروف آمنة.
- ب- يجب تثبيت المركبات والحاويات على سطح الباخرة قبل الانطلاق لمنع تحركها مع حركة الباخرة.
- ج- يجب تزويد المركبات بجهاز تهوية مناسب لمواجهة تقلبات الطقس وتعديل حرارة الحيوانات المنقولة، وخاصة في حال نقل الحيوانات ضمن مركبات أو حاويات ثانوية على ظهر سفن ذات جوانب مغلقة.

6- المساحات المخصصة للحيوانات

- أ- يجب معرفة عدد الحيوانات المعدة للنقل وتحديد أماكنها ضمن المقاسم داخل الشاحنات أو الحاويات قبل التحميل.
- ب- تتوقف المساحة المعدة لكل حيوان على ظهر الشاحنة أو ضمن الحاويات على حاجة الحيوانات للتمدد أرضاً أولاً (الخنازير والجمال والدواجن مثلاً أو الوقوف للخيل). وإن الحيوانات التي بحاجة للاستلقاء تظل واقفة عند التحميل الأول أو تمايل المركبة الشديد أو الاستعمال المفاجئ للمكابح.
- ج- عندما تستلقي الحيوانات أرضاً يجب أن تتوفر لها إمكانية اتخاذ وضعية نوم مريحة وطبيعية تساعد في تعديل الحرارة الداخلية للجسم وفقاً للحاجة.
- د- يجب أن تتوفر للحيوانات المساحة اللازمة لتوازنها عند الوقوف بما يتناسب مع المناخ والفصيلة موضوع التصدير.
- هـ - يجب أن يتناسب ارتفاع سقف المركبة مع الفصيلة الحيوانية ليتمكن كل حيوان من اتخاذ وضعية الوقوف الطبيعية أثناء النقل (وكذلك أثناء التحميل والإنزال) دون ملامسة السقف أو أعلى المركبة. كما يجب أن يكون ارتفاع السقف كافياً للسماح بمرور التيار الهوائي فوق الحيوانات.
- و- هناك حسابات للمساحة المخصصة لكل حيوان موضحة تعتمد فيها الأرقام الواردة في المقاييس الوطنية أو الدولية. أما عدد وحجم المقصورات ضمن وسيلة النقل فيجب مناسبتها لنقل المجموعات الحيوانية مع تفادي المجموعات الكبيرة العدد.
- ز- هناك عناصر أخرى يمكن أن تؤثر في قدر المساحة المخصصة لكل حيوان منها:

- تصميم المركبة/ الحاوية؛
- طول الرحلة؛
- تأمين الحاجة للعلف والماء على ظهر المركبة؛
- نوعية الطرق؛
- ظروف الطقس المتوقعة؛

• فئة وجنس (ذكر او انثى) الحيوانات

7- محطات الاستراحة وتوفير العلف والماء

- أ- يجب التخطيط لتوفير الماء الصالح للشرب والعلف أثناء الرحلة. ويجب أن تكون للعلف نوعية وتركيبية مناسبة للفصيلة الحيوانية والعمر والحالة الصحية للحيوانات والظروف المناخية إلخ..
- ب- يجب إراحة الحيوانات عند محطات الاستراحة في فترات محددة أثناء السفر. وتحدد محطات الراحة وفقاً لنوع المركبة والفصيلة المنقولة وما إذا كانت الحيوانات تنزل أرضاً؛ ويجب توفير العلف والماء في محطات الاستراحة.

8- إمكانية مراقبة الحيوانات أثناء السفر وارتباطها بطول الرحلة

- أ- يجب اختيار مكان الحيوانات بشكل يسمح بمراقبة كل حيوان بانتظام أثناء السفر لتأمين الراحة والسلامة الصحية له.
- ب- عند نقل الحيوانات في صناديق لاحتوائها أو بواسطة مركبات عديدة الطوابق مما يحول دون إمكانية الوصول إلى الحيوانات ومراقبتها، أي عندما تكون المسافة بين طابقين من الصناديق قليلة الارتفاع مثلاً، لا يمكن في هذه الحالة مراقبة الحيوانات بطريقة صحيحة، مما يعني عدم إمكانية اكتشاف الجروح البليغة أو الأعراض المرضية التي تظل غير مرئية؛ ويجب في أحوال كهذه تقصير مدة الرحلة. وتتوقف المدة القصوى للرحلة على بروز المشكلات الطارئة المرتبطة بالفصيلة الحيوانية المنقولة وظروف الرحلة.

9- مكافحة الأمراض

لما كان نقل الحيوانات يمثل سبباً هاماً لانتشار الأمراض المعدية، يجب عند التخطيط للسفر الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- أ- الحد من تجميع الحيوانات الواردة من عدة مصادر في نفس الرحلة؛
- ب- عدم السماح باختلاط حيوانات واردة من عدة مصادر عند نقاط التوقف للاستراحة؛
- ج- من المفيد تحصين الحيوانات ضد الأمراض المعدية التي يمكن أن تتعرض لها الحيوانات عند الوصول عندما يكون ذلك ممكناً.
- د- يجب أن تتم الموافقة على الأدوية المستخدمة بشكل وقائي أو علاجي من قبل السلطة البيطرية في البلد المصدر والدولة المستوردة ويجب أن تدار فقط من قبل طبيب بيطري أو أي شخص آخر تم تدريبه بشأن استخدامها من قبل طبيب بيطري.

10- الاجراءات الواجب اتخاذها في الحالات الطارئة

يجب التخطيط مسبقاً للإجراءات الواجب اتخاذها في الحالات الطارئة وتحديد الأحداث السيئة المحتملة الوقوع أثناء الرحلة، وطريقة معالجة كل مشكلة والإجراءات الواجب اتخاذها في الحالات الطارئة. ولكل حدث هام تتخذ إجراءات يجب توثيقها مع تحديد المسؤوليات لجميع الأطراف المشاركة بما فيها الاتصالات وحفظ السجلات.

11- أمور أخرى تؤخذ بعين الاعتبار

- أ- يشكل الطقس الرديء جداً أخطاراً عديدة بالنسبة للحيوانات المنقولة، مما يتطلب استخدام مركبات مناسبة للتقليل من هذه الأخطار إلى الحد الأدنى. ويجب اتخاذ إجراءات خاصة تشمل الحيوانات غير المتأقلمة أو غير المعتادة على الحر أو البرد. والأفضل عدم القيام بنقل الحيوانات في حالات الحر أو البرد الشديد.
- ب- يمكن للنقل الليلي أن يقلل أحياناً من آثار الصدمة الحرارية أو الآثار الضارة لمؤثرات خارجية أخرى.

المادة 7.3.6

تنظيم الوثائق

- 1- يجب عدم تحميل الحيوانات حتى استكمال الوثائق المتعلقة بالشروط الصحية وغيرها.
- 2- يجب أن تحوي الوثائق المرافقة للإرسالية المعلومات التالية:
 - أ- خطة الرحلة وخطط التدخل في الحالات الطارئة؛
 - ب- تاريخ ووقت ومكان التحميل والتفريغ؛
 - ج- الشهادات الصحية المطلوبة
 - د- شهادات الكفاءة للسائق فيما يتعلق بتأمين راحة الحيوانات (قيد الدرس)؛
 - هـ - أرقام الحيوانات المنقولة للتمكن من تعقب ومعرفة مكان انطلاق الحيوانات و مزرعة المنشأ؛
 - و- تفاصيل تتعلق بكل حيوان يمكن أن يعاني الآلام خلال الرحلة (البند 3 هـ - المادة 7.3.7)؛
 - ز- معلومات عن فترات الاستراحة وتأمين العلف والماء قبل بدء الرحلة؛
 - ح- تقييم كثافة التحميل لكل دفعة من الحيوانات المشحونة ضمن الإرسالية؛
 - ط- سجل الرحلة - السجل اليومي للكشوفات الصحية والأحداث الهامة أثناء الرحلة بما فيها ظهور الأمراض ونفوق الحيوانات وظروف الطقس التي رافقت الرحلة ومحطات الاستراحة ومدة الرحلة ومسافتها وكميات الماء والعلف المتوفرة وتقدير الكميات المستهلكة والأدوية التي أعطيت والأعطال الميكانيكية الطارئة.
- 3- عند طلب إرفاق الإرسالية بشهادة صحية بيطرية، يجب تضمينها المعلومات التالية:
 - أ- صلاحية الحيوانات للسفر؛
 - ب- أرقام الحيوانات وأوصافها وأعدادها؛

ج- الوضع الصحي للحيوانات بما فيها الفحوصات المخبرية والعلاجات والتحصينات؛

د- عمليات التطهير مفصلة عند الطلب.

عند اعطاء الشهادة الصحية يتوجب على الطبيب البيطري إعلام مرافق الحيوانات أو السائق بأية أسباب تؤثر في أهلية الحيوانات للسفر في رحلة محددة .

المادة 7.3.7

فترة قبل الانطلاق

1- أحكام عامة

أ- يجب إعطاء فترة راحة للحيوانات قبل السفر إذا تبين أنه أصابها التعب أثناء عملية تجميعها بسبب الظروف المحيطة ووضعها في مجموعة واحدة. ويجب أن يقدر فترة الراحة اللازمة الطبيب البيطري أو شخص من ذوي الكفاءة.

ب- يجب أن يتم قبل السفر تأمين أماكن لتجميع الحيوانات بالمواصفات التالية:

- ضمان إيواء الحيوانات بطريقة آمنة؛
- إبعاد أية أخطار خارجية في المحيط (حيوانات مفترسة، أمراض حيوانية)؛
- الحماية من تقلبات الطقس الرديئة؛
- تقسيم الحيوانات إلى مجموعات متجانسة؛
- إعطاء وقت للراحة وتقديم العلف والماء.

ج- يجب الأخذ بعين الاعتبار التجربة السابقة للحيوان في النقل وتدريبه وتحضيره للسفر، إذ أن معرفة هذه الأمور تخفف من خوف الحيوان وإجهاده؛

د- يجب تأمين الماء والعلف قبل الانطلاق إذا كان الوقت الاجمالي للرحلة يتطلب زمناً أطول من الزمن الذي يفصل عادة بين فترات العلف والشرب المتتالية. ويمكن مراجعة المادة 7.3.12 للاطلاع على التوصيات الخاصة ببعض الفصائل المتعلقة بهذا الشأن.

هـ- عند وجود النية في اعتماد نظام مختلف للعلف أو الشرب غير معتادة عليه الحيوانات أثناء النقل أو بعده، يجب تدريب الحيوانات على ذلك لفترة مناسبة قبل تطبيق البرنامج عند اللزوم.

و- يجب تنظيف مركبات النقل والحاويات وتطهيرها قبل الانطلاق لحفظ صحة الحيوانات والصحة العامة عند اللزوم، وذلك بطرق تصادق عليها السلطة المختصة. وإذا كانت عمليات التنظيف ضرورية أثناء الرحلة فيجب اجراؤها مع التسبب بأقل قدر تمكن من الاجهاد والمخاطر للحيوانات.

ز- يجب استدعاء الطبيب البيطري للكشف عندما يتبين لسائس الحيوانات أنها معرضة جداً لأخطار مرضية بسبب النقل أو يشك بصلاحيته للسفر.

2- تقسيم الحيوانات إلى مجموعات متجانسة

يجب تقسيم الحيوانات إلى مجموعات متجانسة مع بعضها في سبيل عدم النيل من راحتها. ويمكن الاستعانة بالخطوط التوجيهية التالية عند تقسيم المجموعات:

- أ- توضع ضمن مجموعة واحدة الحيوانات التي نَشأت مع بعضها، كما يجب أن تجمع مع بعضها الحيوانات التي لها روابط قوية ضمن قطيع المنشأ كالأم وصغارها؛
- ب- لا يجب جمع الحيوانات من فصيلة واحدة مع بعضها إذا كانت عدوانية. كما يجب فصل الأفراد الشرسة عن بعضها (يمكن الاطلاع على الحالات المتعلقة بكل من الفصائل المختلفة مفصلة في المادة 7.3.12). ولا يجب الجمع بين حيوانات تنتمي إلى فصيلة واحدة وعدة مجموعات بسبب انعدام الراحة المحتمل إلا إذا كانت معتادة على بعضها.
- ج- يجب فصل الحيوانات الحديثة السن أو الصغيرة الحجم عن الحيوانات الأكبر سناً أو حجماً باستثناء الأم وذريتها التي يجب إبقاؤها مع بعضها؛
- د- يجب عدم خلط الحيوانات ذات القرون أو القرون المتفرعة مع التي ليس لها قرون أو قرون متفرعة إلا إذا كانت متناسبة مع بعضها؛
- هـ- يجب عدم خلط الحيوانات من عدة فصائل إلا عند الاقتناع بأنها متناسبة مع بعضها.

3- صلاحية الحيوانات للسفر

- أ- يجب فحص كل حيوان بواسطة الطبيب البيطري أو المرافق له لمعرفة صلاحيته للسفر. وفي حال الشك بصلاحية الحيوان للسفر يجب الكشف عليه من قبل طبيب بيطري. وإنّ الحيوانات غير الصالحة للسفر يجب عدم تحميلها في الشاحنة إلا في حال النقل لتلقي العلاج المناسب.
- ب- يجب تنظيم الإجراءات اللازمة بواسطة صاحب الحيوان أو وكيل السفر من أجل حسن معاملة الحيوان المرفوض بسبب عدم صلاحيته للسفر والعناية به.
- ج- تدخل في عداد الحيوانات غير الصالحة للسفر، على سبيل المثال لا الحصر، الفئات التالية:
 - المرضى والجرحى والضعيفة والمعاقة والتعبية؛
 - الحيوانات غير القادرة على النهوض دون مساعدة ولا تستطيع قوائمها تحمّل وزنها؛
 - الحيوانات العمياء تماماً؛
 - الحيوانات التي لا تستطيع الحركة دون الشعور بزيادة ألمها؛
 - المواليد التي لم يلتئم جرح سرتها بعد؛
 - الحوامل من الحيوانات في العشر الأخير من حملها بتاريخ التحميل؛
 - الحيوانات المسافرة دون مواليدها التي وضعت حملها خلال الـ 48 ساعة الأخيرة؛
 - الحيوانات الضعيفة التي سوف تتعب أثناء السفر بسبب سوء الأحوال الجوية المرتقبة.
- د- يمكن التخفيف من الأخطار أثناء النقل باختيار الحيوانات الأكثر استعداداً للسفر في الظروف المحددة لها، بالإضافة للحيوانات المتأقلمة مع حالة الطقس المرتقبة.

هـ - تعتبر بعض الحيوانات معرضة لقلّة الراحة أكثر من غيرها أثناء النقل وبحاجة إلى ترتيبات خاصة (تصميم وتنظيم أفضل للتجهيزات والمركبات وطول مدة الرحلة مثلاً)، كما تتطلب عناية إضافية خلال النقل وهي:

- الحيوانات الضخمة أو السمينّة؛
- الحيوانات الصغيرة جداً أو الطاعنة في السن؛
- الحيوانات العصبية الشرسة؛
- الحيوانات التي لم تخالط الإنسان إلا قليلاً؛
- الحيوانات التي تصاب بدوار السفر؛
- الإناث في نهاية حملها أو في موسم حليبها الغزير، والأم وصغارها؛
- الحيوانات التي تعرضت قبل سفرها للإجهاد أو المرض؛
- الحيوانات التي تحمل جروحاً لم تبرا بعد عملية جراحية كنزاع القرون.

4- متطلبات خاصة ببعض الفصائل الحيوانية

يجب أثناء النقل الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تغيير سلوك الحيوانات. من هذه التغيرات مجال الفرار والتفاعل بين الحيوانات وتصرفات أخرى تختلف بين الأجناس وحتى ضمن الفصيلة الواحدة. ونستنتج عادة أن المزاريب وطرق المعاملة المتناسبة مع فصيلة ما لا تنفع مع فصيلة أخرى بل هي خطيرة عليها.

توجد توصيات خاصة ببعض الفصائل الحيوانية مفصلة في المادة 7.3.12.

المادة 7.3.8

التحميل

1- الإشراف المتخصص

أ - يجب التخطيط جيداً لمنع التسبب بالإجهاد للحيوانات المنقولة.

ب- يجب أن يقوم مرافقي الحيوانات بالإشراف على عملية التحميل. وأن يتأكدوا من تحميل الحيوانات بهدوء ودون ضجة لا مبرر لها أو مضايقة أو استخدام القوة، وأن يتم استبعاد كل المساعدين غير المدربين أو المشاهدين لعمليات التحميل.

ج- يجب عند تحميل الحاويات على شاحنة عدم إزعاج الحيوانات.

2- محطات التحميل

أ- يجب تصميم التجهيزات المعدة لتحميل الحيوانات بما فيها ساحة التجميع والطرق والمنصات التحميل؛ ويجب إنشاؤها مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات الحيوانات وقدراتها المتعلقة بحجم التجهيزات والمنحدرات والمساحات والأرضيات وعدم وجود النتوءات الحادة إلخ... .

ب- يجب تأمين الإضاءة الكافية لتجهيزات التحميل لتمكين مرافقي الحيوانات من مراقبتها وتسهيل الحركة للحيوانات في كل وقت. ويجب أن تكون هذه الإنارة مسلطة على الطريق المؤدية إلى مخارج الزرائب والمنحدرات ومنصات التحميل مع ضوء ساطع داخل مركبات النقل/ الحاويات

لمنع العرقلة. لكن يمكن أن يفيد الضوء الخافت في الإمساك بالدواجن وحيوانات أخرى. وربما احتجنا أحياناً لإنارة اصطناعية كما يجب ألا تتضمن منصات التحميل وغيرها من التجهيزات الأرضيات المنزلة.

ج- أثناء التحميل والسفر يجب تأمين التهوية اللازمة لتوفير الهواء المنعش وتفريغ السخونة الزائدة والرطوبة والغازات السامة (كالأمونيا وأول أكسيد الكربون) ومنع تراكم غازات الأمونيا وثاني أكسيد الكربون. وفي حال وجود الجو الحار يجب تأمين التهوية وتوفير الجو المنعش لكل حيوان. ونحتاج في بعض الحالات إلى زيادة المساحة المخصصة لكل حيوان من أجل تأمين التكيف المناسب.

3- استخدام المنخس وأدوات أخرى لحث الحيوانات على التقدم

يمكن الاستفادة من عادات بعض الأجناس الحيوانية في دفعها إلى السير (راجع المادة 7.3.12) وإذا كان من الضروري استخدام المنخس وغيره من الأدوات فيجب الالتزام بتطبيق المبادئ التالية:

- أ. يجب عدم اللجوء للقوة أو استخدام المنخس أو أدوات الوخز الأخرى لدفع الحيوانات إلى التحرك إذا لم تتوفر للحيوانات مساحة كافية للحركة. ويجب تحريم الاستخدام الروتيني لجميع المناخيس الكهربائية وغيرها لدفع الحيوانات إلى التقدم إلا في الحالات الطارئة. كما يجب أن يكون اللجوء إليها في الحالات الاستثنائية. ويجب اقتصر استخدام التيار كهربائي عند الحد الأدنى لمساعدة حيوان على السير إذا كانت أمامه طريقاً واضحاً. ويجب عدم تكرار استخدام المنخس وأية أجهزة أخرى إذا لم يبدي الحيوان أية ردة فعل أو تقدم في السير.
- ب. إن استخدام الأدوات المذكورة أعلاه يجب أن يقتصر على المنخس الكهربائي لوخز مؤخرة الخنازير والمجترات الكبيرة. ولا يجب استخدامه مطلقاً لوخز الأماكن الحساسة للحيوان كالعينين والفم والأذان والشرح والأعضاء التناسلية أو البطن. وإن استخدام هذه الأدوات محرم للخيل والأغنام والماعز مهما كان عمرها، وكذلك العجول وصغار الخنازير.
- ج. من الأدوات المفيدة والمسموح باستخدامها لتوجيه سير الحيوانات الألواح والأعلام والعصي البلاستيكية والسياط القصيرة (بالسنة جلدية أو قماشية) والخشخشات. ويجب استخدامها من أجل حث الحيوانات على الحركة وتوجيه سيرها دون التسبب بالإرهاك غير الضروري.
- د. يجب حظر استخدام الوسائل المؤلمة (كالسوط ولوي الذنب وكماشة الأنف والضغط على العينين والأذنين أو الأعضاء التناسلية الخارجية) أو استخدام المنخس أو أجهزة أخرى تسبب الألم (العصي الكبيرة وذات الرأس الحاد أو المعدني والشريط الشائك والزناز الجلدي السميك) من أجل دفع الحيوانات للسير.
- هـ. يجب عدم الصراخ الشديد حول الحيوانات أو إثارة الضجيج القوي (كفرقة السوط) لدفعها إلى السير لأن ذلك يمكن أن يسبب إهتياج الحيوانات وتجمعها وسقوطها.
- و. يمكن قبول استخدام بعض الكلاب المدربة للمساعدة في تحميل بعض الأصناف الحيوانية.
- ز. يجب الإمساك بالحيوانات أو رفعها إلى الأعلى بطريقة غير مؤلمة ولا تسبب الجروح للصغار منها فقط أو الفضائل الصغيرة الحجم على أن تتم كيفية الرفع بطريقة خاصة بالحيوان المرفوع. ولا يجب التقاط الحيوانات ولا رفعها من الصوف أو الفرو أو الريش (كالكدمات والكسور والخلع)، ويتم رفع الحيوانات من ذوات الأربع قوائم بيد الإنسان للقوائم أو الرقبة أو الأذان أو الذنب أو الرأس أو القرون أو الأطراف مما يسبب الألم باستثناء الحالات الطارئة حيث تكون راحة الحيوان أو سلامة الإنسان مهددتان.
- ح. يجب عدم طرح الحيوانات الواعية أرضاً أو جرّها أو إبقائها على الأرض.

ط. يجب وضع معايير لحسن الأداء مع طريقة لإعطاء علامات تقييمية لمعرفة خصائص استخدام هذه الأدوات وذكر عدد الحيوانات التي استخدم لها أدوات كهربائية، والنسبة المئوية الحيوانات المنزلة أو الساقطة أرضاً بسبب استخدام هذه الأجهزة.

المادة 7.3.9

إجراءات السفر

1- توصيات عامة

- أ- يتوجب على السائقين ومرافقي الحيوانات الكشف على كامل الشحنة قبل السفر مباشرة للتأكد من أنه تم تحميل الحيوانات بطريقة سليمة. كما يتوجب الكشف من جديد على كل حمولة بعد الانطلاق بقليل وترتيب الأمور، هذا بالإضافة إلى كشوفات منتظمة طوال فترة السفر وخاصة في فترات الراحة أو التزود بالوقود أو أثناء توقف الشاحنة لتقديم العلف .
- ب- يتوجب على السائقين قيادة الشاحنات بهدوء وحذر دون انعطافات حادة أو التوقف المفاجئ، وذلك من أجل التقليل من الحركات التي تفقد الحيوانات توازنها.

2- طرق حصر الحيوانات

- أ- يجب أن تتناسب طرق حصر الحيوانات مع طبيعة فصيلتها وعمر الحيوانات والتدريب الفردي لها.
- ب- يمكن الاطلاع على التوصيات المتعلقة بكل فصيلة في المادة 7.2.12.

3- تنظيم جو داخل مركبات النقل أو الحاويات

- أ- يجب حماية الحيوانات أثناء النقل من أضرار الحرارة أو البرودة الشديدة. وتختلف إجراءات التكييف الحراري لتأمين الجو المناسب للحيوان ضمن المركبات أو الحاويات مع وجود البرودة أو الحرارة الجافة أو الحرارة الرطبة. وتختلف طرق التكييف التي تنظم حرارة الجو داخل الشاحنات والمستوعبات مع الظروف المناخية السائدة (البرد أو الحرارة الجافة أو الرطبة). لكنه يجب في جميع الأحوال اجتناب تصاعد الغازات السامة.
- ب- يمكن تنظيم حرارة الجو المحيط بالحيوانات عند تعرضها للحر أو البرد بواسطة التيار الهوائي الناتج عن حركة سير الشاحنة. ويجب التقليل من وقت الاستراحات أثناء الحر أو الحر الشديد، وإيقاف المركبات في الظل مع تأمين التهوية الفعالة والمناسبة.
- ج- يمكن منع تلوث الأرضية والانزلاق عليها والحفاظ على جو صحي ضمن المركبة والتخلص من البراز والبول عند الحاجة بشكل يمنع انتقال الأمراض وفقاً للقوانين المتعلقة بالصحة والبيئة بشكل يقلل من فرص الانتقال الأمراض.

4- العناية بالحيوانات المريضة أو الجريحة أو الناقصة

- أ- يتوجب على السائق أو مرافق الحيوانات التصرف وفقاً لخطة التدخل السريع الموضوعه سلفاً في حال وجود أي حيوان مريض أو جريح أو ناقص.

ب- يجب عزل الحيوانات المريضة أو الجريحة قدر الإمكان.

ج- يجب وضع الترتيبات المناسبة للإجراءات الواجب تطبيقها على ظهر العبارات لتأمين العلاج اللازم للحيوانات أثناء الرحلة.

د- يمكن الحد من إمكانية ازدياد انتشار الأمراض المعدية بواسطة النقل الدولي للحيوانات عن طريق السماح بأقل قدر من اختلاط الحيوانات المنقولة ببعضها أو اختلاط برازها بالحيوانات الواردة من مزارع أخرى.

هـ- في حال ضرورة التخلص من حيوان نافق أثناء الرحلة، يجب اتباع طريقة تحد من انتقال الأمراض والتفقد بالأحكام القانونية المتعلقة بالصحة والبيئة.

و- عند القيام بعملية ضرورية لإعدام أحد الحيوانات يتوجب على السائق أو المرافق التأكد من إتمام العملية بطريقة رحيمة مع الاستعانة بطبيب بيطري أو أي شخص آخر تلقى التدريب المناسب على طرق القتل الرحيم. ويمكن الاطلاع على التوصيات المفصلة الخاصة بمعاملة كل فصيلة حيوانية في الفصل 7.6 التي تشرح طرق إعدام الحيوانات بشكل رحيم لأهداف وقائية.

5- التمون بالعلف والماء

أ- في حال وجود حاجة لتوفير العلف والماء للحيوانات طوال الرحلة، أو إذا كانت فصيلة الحيوانات المنقولة تقضي بذلك، يجب تمكين جميع الحيوانات من الوصول إلى العلف والماء (وفقاً للفصيلة والعمر) أثناء النقل ضمن المركبة؛ وأن تتوفر المساحة اللازمة لتقدم الحيوانات باتجاه مكان الماء والعلف مع الأخذ بعين الاعتبار ما تبديه الحيوانات من منافسة أثناء سعيها لذلك.

ب- يمكن الاطلاع على التوصيات الخاصة بكل فصيلة بمراجعة المادة 7.3.12.

6- فترات الراحة وشروطها

أ- من المناسب السماح للحيوانات اثناء السفر بفترات كافية من الراحة وتناول العلف والشرب داخل المركبة أو إنزال الحيوانات إلى أماكن راحة معدة لها وفقاً للضرورة.

ب- يجب إعداد منشآت مناسبة عند الحاجة لإنزال الحيوانات بقصد الراحة، ويجب أن تستجيب منشآت الاستراحة لحاجات مختلف الفصائل الحيوانية وأن يتوفر العلف والماء لكل حيوان.

7- الكشف على الحيوانات أثناء السفر

أ- يجب الكشف على الحيوانات المسافرة براً بعد الانطلاق بقليل ثم بعد كل توقف للسائق عند محطة الاستراحة؛ ويجب الكشف مجدداً على الحيوانات قبل متابعة السفر بعد كل توقف لتقديم العلف أو التزود بالوقود.

ب- يجب إخضاع الحيوانات المسافرة بالقطار للكشف أثناء فترات التوقف المخطط لها . ويتوجب على المسؤول عن النقل بالسكة الحديدية مراقبة مرور عربات القطار الناقلة للحيوانات واتخاذ جميع التدابير لتقصير فترة تأخير العربات إلى الحد الأدنى.

ج- من المناسب التأكد أثناء فترات التوقف من أن جميع الحيوانات مجموعة بشكل مناسب، وأن الماء والعلف متوافران لها بكميات كافية وأنها في حالة صحية جديدة.

المادة 7.3.10

تفريغ الحيوانات والعناية بها عند نهاية الرحلة

1- أحكام عامة

أ- تنطبق الأحكام الخاصة بالتجهيزات المطلوبة وطرق معاملة الحيوانات المفصلة في المادة 7.3.8 على عملية التفريغ، لكن يجب التنبيه إلى الإجهاد الذي يمكن أن يصيب الحيوانات بسبب عملية التفريغ.

ب- يجب أن تتم عملية التفريغ بإشراف مرافقين للحيوانات من ذوي الخبرة والمعرفة بأمر الطباع والصفات الجسدية الخاصة بالفصيلة الحيوانية عند التفريغ. ويجب إنزال الحيوانات من وسيلة النقل وإيصالها في أقرب وقت إلى المنشآت المخصصة لها عند نقطة الوصول النهائية. لكن عملية التفريغ تحتاج إلى الوقت الكافي لتجري بهدوء ودون إحداث ضجة لا مبرر لها أو إزعاج للحيوانات واستخدام الشدة معها.

ج- يجب تأمين المنشآت والتجهيزات لجميع الحيوانات من أجل العناية بها والراحة والمساحة الكافية والتهوية اللازمة وتوفير الماء والعلف عند الضرورة وحمايتها من ظروف الطقس الرديء.

د- من المفيد مراجعة الفصل 7.5 المتعلق بذبح الحيوانات للحصول على مزيد من المعلومات الخاصة بإنزال الحيوانات إلى المسالخ.

2- الحيوانات المريضة والجريحة

أ- يجب إعطاء العلاج اللازم لكل حيوان يصبح مريضاً أو جريحاً أو عاجزاً عن الحركة خلال السفر، أو ذبحه بطريقة رحيمة (راجع الفصل 7.6 المتعلق بإعدام الحيوانات برفق للوقاية من الأمراض). كما يجب طلب استشارة طبيب بيطري لتقديم العناية والعلاج الضروريين للحيوانات المصابة. وربما تطلب الأمر في بعض الأحيان أن يعالج الحيوان أو يتم إعدامه ضمن وسيلة النقل نفسها رفقاً بالحيوانات التي تعجز عن السير لأسباب صحية (بسبب التعب أو الجروح أو المرض). ويجب طلب مساعدة طبيب بيطري أو أشخاص من ذوي الخبرة في إجراءات القتل الرحيم.

ب- يجب على مرافق الحيوانات أثناء السفر أن يتأكد عند الوصول من تسليم مسؤولية العناية بالحيوانات المريضة أو الجريحة أو العاجزة عن الحركة إلى طبيب بيطري أو الشخص المناسب.

ج- في حال تعذر إتمام عملية المعالجة على ظهر المركبة، يجب توفير المنشآت والتجهيزات اللازمة لإنزال الحيوانات بطريقة مريحة إذا كانت عاجزة عن الحركة بسبب التعب أو الجروح أو المرض؛ كما يجب إتمام العملية وتجنب هذه الحيوانات أية آلام لا مبرر لها. ومن الضروري بعد إنزال الحيوانات إيواؤها في زرائب منفصلة ومساحات أخرى لازمة للحيوانات الجريحة والمريضة.

د- من المفيد توزيع الماء والعلف عند الحاجة لكل حيوان مريض أو جريح.

3- إجراءات معالجة مخاطر الأمراض

تتعرض الحيوانات المنقولة في بعض الأحيان بشكل متزايد لخطر الإصابة بالأمراض المعدية أثناء السفر. وربما احتاج الأمر لعزلها عند بلوغها وجهتها النهائية. وأسباب العدوى هي التالية:

- أ- الاختلاط الزائد بين الحيوانات بما فيها الآتية من مصادر مختلفة مع سجلات وبائية مختلفة؛
- ب- طرح الحيوانات المتزايد لمسببات الأمراض وازدياد حساسيتها للإصابة بالأمراض نتيجة للإجهاد وانهيار دفاعات الجسم مع فقدان المناعة؛
- ج- تعرض الحيوانات لجراثيم ضارة تستطيع تلويث مركبات النقل وأماكن الاستراحة وأسواق الماشية إلخ.

4- التنظيف والتطهير

- أ- يجب تنظيف وسائل النقل والصناديق والحاويات المستخدمة في نقل الحيوانات بعناية قبل استخدامها من جديد، ويجب إزالة كل أثر للروث والفرشة بواسطة الفرشاة والغسل والتنظيف بالماء الغزير مع استخدام المنظفات لمركبات النقل والحاويات. ويجب أن يتبع هذه العملية تطهير جميع هذه الوسائل عند وجود أية أخطار لانتقال الأمراض.
- ب- يجب إزالة الزبل والروث والفرشة وجثث الحيوانات النافقة أثناء السفر منعاً لانتشار الأمراض وفقاً للقوانين المتعلقة بالصحة وسلامة البيئة.
- ج- يجب تأمين المساحات اللازمة في أسواق الماشية والمسالخ والاستراحات ومحطات القطارات إلخ... حيث يتم إنزال الحيوانات لتنظيف وتطهير وسائل النقل.

المادة 7.3.11

الاجراءات الواجب اعتمادها عند رفض البلد المستورد إكمال الرحلة

- 1- من أهم الأمور عند رفض إكمال الرحلة الحفاظ على راحة الحيوانات،
- 2- يتوجب على السلطات المختصة في البلد المستورد عند رفض الإرسالية السماح بإنزال الحيوانات من المركبة وعزلها في مكان آمن وذلك دون تعريض القطعان المحلية لأية مخاطر وذلك بانتظار إيجاد حل للمشكلة. وفي هذه الحالة يجب إعطاء الأولوية للأمور التالية:

أ- يجب على السلطات المختصة في البلد المستورد اعطاء أسباب رفض الإرسالية خطياً في أسرع وقت ممكن.

ب- في حال الرفض بسبب مشكلات صحية تتعلق بالحيوانات المستوردة يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد طلب حضور طبيب بيطري (أو أكثر) مبعوث من طرف المدير العام لمنظمة OIE لتقييم الوضع الصحي للحيوانات رداً على مخاوف البلد المستورد، وتقديم صلاحية المنشآت والموافقة اللازمة لأجراء الاختبارات التشخيصية في أقرب وقت.

ج- يتوجب على السلطات المختصة في البلد المستورد تسهيل عملية تقييم الوضع الصحي للحيوانات وراحتها بشكل مستمر.

د- إذا تعذر حل المشكلة في وقت سريع يتوجب على السلطات المختصة في بلدي الاستيراد والتصدير اللجوء إلى تحكيم المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE لفض النزاع بينهما.

3- في حال طلب إبقاء الحيوانات في شاحنات النقل يجب إعطاء الأولويات للأمور التالية:

أ- السماح بتموين الباخرة بالماء والعلف حسب الحاجة.

ب- إعطاء أسباب الرفض خطياً في أسرع وقت.

ج- في حال الرفض بسبب مشكلات صحية تتعلق بالحيوانات يتوجب على السلطة المختصة في البلد المستورد طلب حضور طبيب بيطري (أو أكثر) مبعوث من قبل المدير العام لمنظمة OIE لتقييم الوضع الصحي للحيوانات رداً على مخاوف البلد المستورد، وتقديم التسهيلات والموافقة اللازمة لأجراء الاختبارات التشخيصية في أقرب وقت.

د- السماح بأجراء تقييم مستمر لحالة الحيوانات الصحية وغيرها من الأمور المتعلقة براحة الحيوانات واتخاذ أية اجراءات الازمة وفقاً لتطور الموقف.

4- يتوجب على منظمة OIE استخدام آليتها المعتمدة لفض النزاعات سعياً وراء حل مناسب يتفق عليه الطرفان ويراعي صحة الحيوانات ورعايتها حسب الأصول.

المادة 7.3.12

خصائص كل فصيلة حيوانية

تتضمن فصائل جمال العالم الحديث (الإبل) ضمن إطار هذا البحث اللامة - ألباكة - غوناق - فيكونا Llama Alpaca - Guanaco - Vicuna. وتتمتع هذه الحيوانات ببصر حاد وقدرتها على سلوك جسور المرور المنحدرة كالأغنام على أن يكون جسر المرور بسيط قدر الإمكان. ويجري تحميلها عادة بشكل جماعي لأن الفرد منها يسعى عند عزله للحاق بالجماعة. وهي حيوانات وديعة لكن لديها عادة منفرة تتمثل بالبصق دفاعاً عن النفس. وهي تستلقي أرضاً خلال السفر وتمد قوائمها الأمامية عند الاستلقاء بحيث يجب أن تكون الفراغات تحت قواطع المزاريب مرتفعة لئلا تحشر قوائمها عند النهوض.

تعتبر الأبقار حيوانات سهلة المخالطة وتصبح مهتاجة عند عزلها عن القطيع وتخضع الأبقار لقانون الجماعة عند بلوغها السننتين من عمرها. وعند اختلاط القطعان يجب إعادة نظام الجماعة إليها إذ يمكن أن تصبح هجومية حتى إحلال نظام جديد لها. كما أن اكتظاظ الأبقار يمكن أن يزيد في هجوماتها إذ يحاول كل حيوان الحفاظ على مجاله الخاص. والتصرف وسط الجماعة يختلف مع العمر والعرق والجنس. وأنواع الأبقار Bos Indicus والمهجنة منها ذات مزاج عصبي أكثر من العروق الأوروبية عادة. والثيران الصغيرة عند نقلها بشكل مجموعة تميل إلى اللعب (تتدافع وتوقع بعضها) لكنها تصبح أكثر هجومية وتحافظ على مجالها مع تقدم العمر. والثيران البالغة بحاجة إلى مجال خاص يقدر بـ 6 أمتار مربعة على الأقل. والأبقار تظهر الكثير من غريزة الحماية لأولادها مما يجعل إمساك العجول الصغيرة أمام أمهاتها خطراً. كما تميل الأبقار إلى التوقف عند رؤيتها لدرج مسدود.

يجب الإمساك بالماعز برفق وتبدو أكثر قبولا للتسيير إذا لم تكن متوترة. وعند نقل الماعز يجب الاستفادة من ميلها للعيش ضمن القطيع، كما يجب تفادي أي تصرف يخيف هذه الحيوانات أو يصيبها بأذى أو يسبب لها الاضطراب. وإظهار العنف يشكل خطراً على الماعز، ووضع الماعز الغريب والماعز المحلي في مزارب واحد يمكن أن يكون مميتاً سواء عن طريق العنف الجسدي أو منع الضعيف من الماعز من الحصول على الماء والعلف.

فصيلة الخيليات تضم ضمن هذا الإطار جميع الحيوانات من ذوات الحافر Solipeds والحمير والبغال والنغل والزيبرا، وهي ذات بصر حاد ومجال رؤية واسع. ويمكن أن يكون لديها تجربة نقل سابقة مما يجعل تحميلها سهلاً أو صعباً. وإخضاعها للتمرين يقودها مبدئياً إلى قبول التحميل بسهولة لكن بعض الخيول تظل صعبة المراس خاصة عندما تكون دون تجربة سابقة أو أن تجربة التحميل السيئ قد ارتبطت لديها بالمعاناة. وفي حالات كهذه يمكن أن يتعاون مرافقان مجربان للحيوانات بشبك ساعديهما لتحميل احد الخيول أو استخدام قشاط على مؤخرته، كما ويمكن التفكير بعصب الأعين. ويجب أن تكون جسور العبور قليلة الانحدار قدر الإمكان. ولا تشكل الدرجات أية مشكلة بالنسبة للخيول التي تصعد جسر العبور لكنها تميل إلى القفز فوق الدرجة الواحدة عند النزول. لذلك يجب أن تكون الدرجات قليلة الارتفاع قدر الإمكان. ومن الأفضل اعطاء كل منها غرفة منفردة لكن يمكن نقلها بشكل جماعي متناسب مع بعضها. وعند التحضير لنقل الخيل بشكل مجموعات يجب اللجوء إلى نزع الحدوات من قوائمها. وتعرض الخيول لأمراض تنفسية عند تقييد حركتها بشكل منقطع بأربطة تمنعها من رفع أو خفض الرأس.

الخنازير ذات بصر ضعيف ويمكن أن تظهر بعض المقاومة للتحرك في جو غير معتادة عليه، وتعتاد بسهولة على فسات التحميل جيدة الإنارة. وهي تتعامل مع الممرات المنحدرة بصعوبة مما يحتم أن تكون جسور المرور قليلة الانحدار قدر الإمكان وذات أرضية تساعد على عدم انزلاق القوائم عليها. ويمكن في أفضل الظروف استخدام رافع هيدروليكي للارتفاعات العالية. كما أن الخنازير تتعامل بصعوبة مع درج السلالم، ويجب ألا تكون أية درجة أعلى من ركة الخنزير الأمامية. ويحدث الاقتتال بين الخنازير عند خلطها مع أخرى غير معتادة عليها؛ كما أن الخنازير حساسة جداً للإجهاد الحراري. وتظل الخنازير عرضة لمرض النقل أثناء الترانزيت. أما حرمانها من العلف قبل التحميل فهو ذو فائدة فيما يتعلق بمنع إصابتها بمرض النقل.

الأغنام حيوانات أليفة وذات بصر جيد ومتحفظة ولطيفة السلوك وتميل إلى التجمع عندما تصاب بالاضطراب بوجه خاص؛ ويجب معاملتها بترؤف والاستفادة من غريزة المشي لديها وراء بعضها البعض عند دفعها للأمام. ويمكن أن تصدح الأغنام عدوانية عند حشرها إذ تحاول دوماً المحافظة على مجالها الفردي الكافي. وتصاب الأغنام بالاضطراب عند عزلها فتحاول اللحاق بالمجموعة. كما يجب تفادي أية حركات تسبب لها الهلع أو الأذى أو الاضطراب. لكنها تستطيع بسهولة عبور الممرات الشديدة الانحدار.